دعاء ختم القرآن الكريم



بِقَلَمِ الدُّكتُور
مُحَمَّدْ حَمُودْ عَبْدَالرَّحْمَنْ الأَهْدَلْ

دعاء

ختم القرآن الكريم

جمع وإعداد

الدكتور: محمد حمود عبدالرحمن الأهدل

رباط الإمام علي بن عمر الاهدل ، تعز - دمنة خدير- غراب ، أمام مدرسة أجيال المستقبل الاهلية

الهاتف :٧٧٧١٢٣٣٥٦-٧٣٩٩١٧٩٦٠.

المطلع القرآني

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى
قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ
فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ
يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ البقرة: ١٨٦.

المَطْلَعُ النَّبَوِيُّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ :"(عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَشَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ").

رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم(١٩٢٠) .

الدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ ، الْحَمْدُ للهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالقُرْآنِ، وَعَلَى النِّعْمَةِ الْعُظْمَى سَيِدِ وَلَدِ عَدْنَانِ، صَاحِبِ الرِّسَالَةِ الْخَاتِمَةِ الْجَامِعَةِ، نَحْمُدُهُ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَهَدَنَا وَأَرْشَدَنَا، وَأَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ شَهَادَةً نَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي بَلَّغَ رِسَالَةَ رَبِهِ اللَّهُمَّ صَلِ وَسَلِمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَئِمَةِ الدِّينِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿ رَبَّنَا

فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

يا كريم

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حضَرْنَا خَتْمَ كِتَابِكْ وَأَنَخْنَا مَطَايانا بِبَابِكْ فَكَمَا وَفَّقْتَنَا لِتِلَاوَتِهْ وَحُضُورِ سَاعَةِ خَتْمِهْ ، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصْلِحَ بِهِ منا جَمِيعَ مَا فَسَدَ، وَتُطَهِرْ بِهِ مِنَّا بَاطِنَ الْقَلْبِ وَظَاهِرَ الْجَسَدِ،وتُنَوِّرْ بِهِ عُقُولَنَا

وَقُبُورَنَا وَقُلُوبِنَا، وَتُيَسِّرْ بِهِ أُمُورَنَا، وَتَعْظِمْ بِهِ أُجُورَنَا، وَتَصْلِحْ بِهِ أَوْضَاعَنَا، وَتُحَسِّنْ بِهِ أَخلاقَنَا، وَتُوَسِّعْ بِهِ أَرْزَاقنَا، وَتَجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا، اللَّهُمَّ اجْمَعْ الْقُرْآنَ فِي قُلُوبِنَا حِفْظاً ، وَعَلَى أَلْسِنَتِنَا تِلَاوَةً ، وَفِي سُلُوكِنَا خُلُقاً ،وَلَيِّنْ بِهِ قُلُوبَنَا، وَاشْرَحْ بِهِ صُدُورَنَا ، وَاجْعَلْهُ شَافِعاً لَّنَا ، وَاصْلِحْ بِهِ ظَوَاهِرَنَا وَسَرَائِرَنَا، وَزَكِّ بِهِ نُفُوسَنَا ، وَطَهِّرْ بِهِ بَوَاطِنِنَا، وَامْحُ بِهِ سَيِّئَاتِنَا، وَاغْفِرْ بِهِ خَطَايَانَا ، وَوَسِّعْ بِهِ مَدَاخِلَنَا ،وَآنِسْنَا بِهِ فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي وَوَحْشَةِ الْقُبُورْ، وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ النُّشُورْ . **يا كريم**

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ وَارْفَعْ بِالْقُرْآنِ مَقَامَنَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتْ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتْ، وَاغْفِرْ لَنَا الذُّنُوبَ، وَكَفِّرْ عَنَّا السَّيِئَاتْ، وَاصْلِحْ لَنَا الظَّوَاهِرَ وَالْبَوَاطِنَ وَالنِّيَاتْ، وَاخْرِجْنَا بِهِ مَنْ دَوَائِرِ الْغَفَلَاتْ، وَاكْشِفْ بِهِ عَنَّا الْحُجُبَ وَالظُّلُمَاتْ، وَادْخِلْنَا فِي دَوَائِرِ أَهْلِ الْعَطَايَا وَالْمُكْرُمَاتْ، وَاسْلُكْ بِنَا مَسَالِكَ أَهْلِ الرِّضَا وَالصِّدْقِ وَالْاخْبَاتْ، يَا قَيُّومَ الأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتْ .

يا كريم

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ رَقِّنَا إِلَى مَقَامَاتِ أَهْلِ الحَقِيقَةِ وَالتَّحْقِيقِ، وَاسْلُكْ بِنَا خَيْرَ طَرِيقٍ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ فَرِيقٍ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْانْحِرَافِ وَالضَّلَالَةِ وَالتَّعْوِيقِ، وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ كرب وضِيقْ، وأَفْرِدْنَا لِمَا خَلَقْتَنَا لَهُ وَلَا تَشْغِلْنَا بِمَا تَكَفَلْتَ لَنَا بِهِ وَلَا تَحْرِمْنَا وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِبْنَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اغْفِرْ لَنَا كَلَّ شَيْءٍ وَلَا تَسْأَلْنَا عَنْ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا مَسَالِكَ أَهْلِ الصَّدْقِ وَالْإِرَادَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهِلِ الحُسْنَى وَزِيَادَة، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَدَا، وَخُذْ إِلَى الخَيْرِ نَوَاصِينَا، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَانَا ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرَنَا وَعَلَانِيَتَنَا، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتَنَا، وَتَعْلَمُ حَاجَاتِنَا فَاعْطِنَا سُؤْلَنَا، وَتَعْلَمُ مَا فِي نُفُوسِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا .

يا كريم

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا وَعُقُولَنَا بَأَنْوَارِكْ، وافْتَحْ لَنَا فِي المَعْرِفَةِ بِكَ أَبْوَابًا فَتَحْتَهَا لِلْكُمَّلِ مِنْ أَهْلِ مَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَتِكَ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْفَهْم عَنْكَ فِي مَا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَدٍ ﷺ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا فَهمًا فِي كِتَابِكْ يَتَفَتَّحُ بِهِ كُلُّ مُغْلَقٍ مِنْ سِرِّهِ وَعِلْمِهِ وَحَقِيقَتِهِ، وَاجْعَلْنَا مَا حَيِينَا مُنَعَّمِينَ بِتِلَاوَتِهِ،

وَالْوَاقِفِينَ عَلَى مَعَانِيهِ وَأَسْرَارِهِ وَدَلَالَاتِهِ، وَأَلِّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ حُرُوفِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَسُوَرِهِ ائتِلَافاً لَا يُفَارِقُنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، حَتَى يَظْهَرَ سِرَّهُ فِي قُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَأَجْسَامِنَا وَعُقُولِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأسرنا وَمُجْتَمَعَاتِنَا.

يا كريم.

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَنْ يَقْرَأُ كِتَابَكَ فَيَرْقَى، حِسَّاً وَمَعْنىً، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَقْرَأُهُ فَيَشْقَى حِسَّاً وَمَعْنىً، اللَّهُمَّ امْنَحْنَا وَلَا تَمْتَحِنَا، وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيرَةِ أَحْبَابِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ شَمَلَهُمْ عَفْوُكَ وَنالوا رَحْمَتُكَ، وَأَخْلَصُوا لَكَ سَائِرَ أَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، اللَّهُمَّ ادْخِلْنَا فِي دَوَائِرِ أَهْلِ الْإِسْعَادِ، وَعَامِلْنَا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوم الْمِيعَادِ، وَهَيِّئْ نُفُوسَنَا وَقُلُوبَنَا وَعُقُولَنَا كَيْ تَخْضَعَ لِمُرَادِكَ وَتَنْقَادَ، اللَّهُمَّ اخْرِجْ مِنْ قُلُوبِنَا كُلَّ قَدْرٍ لِلدُّنْيَا، وَكُلَّ مَحَلٍ لِلْخَلْقِ يَمِيلُ بِنَا إِلَى مَعْصِيَتِكَ، أَوْ يُشْغِلُنَا عَنْ طَاعَتِكَ، أَوْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ التَّحقُقِ بِمَعْرِفَتِكَ الخَاصَةِ، وَمَحَبَتِكَ الْخَالِصَةِ **يا كريم.**

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ ثَوَابَ أَهْلِ شُكْرِكَ، وَتَزْكِيَةَ أَهْلِ قُرْبِكَ، وَمُرَافَقَةَ أَنْبِيَائِكَ، وَيَقِينَ الصَّادِقِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَذِلَّةَ الْمُتَّقِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَإِخْبَاتَ الْمُوقِنِينَ مِنْ أَهْلِ وِدَادِكَ، حَتَى تَتَوَفَانَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ طَاعَتَنَا لَكَ لَا تَنْفَعُكَ، وَمَعْصِيَتَنَا لَكَ لَا تَضُرُكَ، فَوَفِقْنَا إِلَى طاعتك ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ معصيتك، وَأَفِضْ عَلَيْنَا من نِعَمِكَ التي أفضت بها على كمل أولياءك، وَوَفِقْنَا لِشُكْرِهَا **يا كريم**.

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنَا وَلَا تهِنَّا، وَارْفَعْنَا وَلَا تَضعْنَا، وَأَعِزَّنَا وَلا تُذِلَّنَا، وامْنَحْنَا وَلَا تمْتَحِنَّا، وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا، وَاعطِنَا وَلَا تحْرِمْنَا، وَثَبِّتْنَا عَلَى الْحَقِ فِي كل أحوالنا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَخَاصَتُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلَنَا مِمَّنْ قَبِلْتَهُمْ وَنَظَرْتَ إِلِيْهِمْ، وَتَفَضَلْتَ عَلَيْهِمْ وَرَفَعْتَ مَكَانَتَهُمْ وَشَأْنَهُمْ، وَصَفَّيْتَ سَرَائِرَهُمْ وَزَكَّيْتَ نُفُوسَهُمْ، وَطَهَّرْتَ وَأَصْلَحْتَ قُلُوبَهُمْ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الإِسْتِقَامَةِ، وَأَعِذْنَا فِي الدُّنْيَا وَيَومِ القِيَامَةِ مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ، وَخَفِفْ عَنَّا ثِقَلَ الأَوْزَارِ، وَارْزُقْنَا عِيْشَةَ الأَبْرَارِ، وَاكْفِنَا وَاصْرِفْ عَنَّا شَرِ الأَشْرَارِ، وَاعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ

أُمَهَاتِنَا وَآبَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَجَمِيعِ أَهْلِنَا مِنْ عَذَابِ القبر والنار ،اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ النِّعْمَةِ تَمَامَهَا، وَمِنَ الْعِنَايَةِ دَوَامَهَا، وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُولَهَا، وَمِنَ الْعَافِيَةِ حُصُولَهَا، وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ، وَمِنَ الْعُمْرِ أَسْعَدَهُ، وَمِنَ الإِحْسَانِ أَتَمَّهُ، وَمِنَ الإِنْعَامِ أَعَمَّهُ، وَمِنَ الفَضْلِ أَعْذَبَهُ، وَمِنَ اللُّطْفِ أَقَرَبَهُ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بَأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا إِلَى مُنْتَهَى آجَالِنَا ، اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا، وَحقِقْ بِالزِّيَادِةِ آمَالَنَا، وَاقْرِنْ بِالعَافِيَةِ غُدُوَّنَا وَآصَالَنَا، وَاجْعَلْ عَلَى رَحْمَتِكَ مَصِيْرَنَا وَمَآلَنَا، وَاصْبُبْ سِجَالَ عَفْوِكَ عَلَى ذُنُوبِنَا، وَمُنْ عَلَيْنَا بِإِصْلَاحِ عُيُوبِنَا، وَاجْعَلِ التَّقْوَى زَادَنَا وَلِبَاسَنَا، وَفِي دِينِكَ اجْتِهَادَنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلَنَا وَاعْتِمَادَنَا **يا كريم** .

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا الظَّاهِرَةُ وَالبَاطِنَةُ وَالصَّغِيرَةُ والكَبِيرَةُ بَيْنَ يَدَيْكِ، نَسْتَغْفِرُكَ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الخَشْيَةَ لَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ دَوَائِرِ العَادَةِ إِلَى العِبَادَةِ، وَخُذْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا إِلَيْكَ، وَنَسْأَلُكَ حُسْنَ

الإِقْبَالِ عَلَيْكَ، وَاجْمَعْ كَيْنُونَتَنَا عَلَيْكَ، وَلا تَجْعَلْ لِغَيْرِكَ حَضاً فِي أَعْمَالِنَا ، إِلَهَنَا وَمَوْلانَا لا تَرُدْنَا مِنْ بَابِكَ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا وَسُوءِ مقاصدنا، وَلا تُؤاخِذْنَا بِقِلَةِ أَدَبِنَا، وَاجْعَلْنَا مِمَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ العِنَايَةُ، وَشَمَلَتْهُمْ الرِّعَايَةُ، اللَّهُمَّ وَفِقْنَا لِمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، وَارْزُقْنَا العَافِيَةَ وَالبَرَكَةَ وَالسِّعَةَ فِي الأَرْزَاقِ، وَسَلِّمْنَا مِنَ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَالهَمِ وَالغَّمِ وَالفَشَلِ وَالخُذْلانِ، وَسُوءِ الأَخْلاقِ، وَجَنِّبْنَا النِّزَاعَ وَالصِرَاعَ وَالشِّقَاقَ، واجْعَلْ لَنَا أَوْفَرَ الحَظِّ وَالنَّصِيبِ مِنْ أَخلَاقِ أَهْلِ الأَدَبِ وَالعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ وَالاسْتِقَامَةِ وَالأَذْوَاقِ **يا كريم** .

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ العَفْوَ عَنْ سَوَالِفِ الآثَامِ، وَاقْبَلْنَا وَتَّقَبَلْ مِنَّا الصَّلاةَ وَالقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالصِّيَامَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ المَحبَةِ وَالوِئَامِ، وَاحْفَظْنَا فِيمَا بَقِيَ لَنَا مِنَ الأيام والشهور والأَعوام، وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ السَّلامِ ، وَأَدْخِلْنَا دَارَكَ دَارَ السَّلامِ، وَلا تُرِنَا فِي أَنْفُسِنَا وَأَهلِنَا وَأَوْلادِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَمَشَائخِنَا وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا مَكْرُوهاً وَلا فِتْنَةً وَلا

مِحْنَةً ، وَاحْشُرْنَا وَإِيَّاهُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله ،ولِياً وكَفَى بالله شَهِيدًا يا رب العالمين **يا كريم**.

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ عَامِلْنَا بصفات جمالك فأنت أهل لذلك ولا تعاملنا بصفات جلالك فَإِنَّا لَا نَقْوَى عَلَى ذَلِكَ، واسبل علينا سِتْرِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْ تَحْتَ سِتْرِكَ مَا تُحِبُ، اللَّهُمَّ لَا تَفْضَحْنَا يَوْمَ لِقَاءِكَ، وَأَمَامَ رَسُولِكَ، وَأَمَامَ مَشَائخِنَا وَوَالِدِينَا وَطُلَابِنَا، وَأَمَامَ مَنْ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِنَا، اللَّهُمَّ أَلْهِمْنَا رُشْدَنَا، وَأَجْرِ الحِكْمَةَ عَلَى أَلْسِنَتِنَا وَأَفْعَالِنَا، وَسَدِدْ خُطَانَا، وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ وَكُرْبَةٍ وَشِدَّةٍ وَرَزِيَّةٍ، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا وَأَرْزَاقَنَا، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَلا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيرٍ فِي طَلَبِ قُرْبِكَ وَاعْطِنَا نِيَّةً صَالِحَةً تَجْمَعُنَا عَلَيْكَ، وَأَيْقِظْنَا مِنْ كُلِّ غَفْلَةٍ تَحْجُبُنَا عَنْكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي كُلِّ حَرَكَةٍ تُوصِلُنَا إِلَى رِضَاكَ، وَاغْفِرْ لَنَا كُلَّ ذَنْبٍ يُوجِبُ إِبْعَادَنَا عَنْكَ، وَاصْرِفْ عَنَّا مَا يُشْغِلُنَا عَنْكَ، وَاعْطِنَا مَا يُغْنِينَا عَمَّنْ سِوَاكَ، وَقَوِّي رَابِطَتَنَا بِكَ وَبِخَاصَّةِ

عَبَادِكَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا يُوجِبُ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ وَعُقُوبَتَكَ وَإِعْرَاضَكَ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا يُوجِبُ عَفْوَكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضَاكَ **يا كريم**.

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَذَّتَنَا وَأُنْسَنَا وَسُرُورَنَا فِيمَا يُرْضِيكَ عَنَّا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مَعَ الصَّادِقِينَ فِي حُبِّكَ، الْمُوفِينَ بِعَهْدِكَ، الْمُسْتَغْرِقِينَ بِشُهُودِكَ، وَاجْعَلْنَا بِكَ مَشْغُولِينَ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَلَحْظَةٍ، وَامْدُدْنَا بِمَدَدٍ مِنْ عِنْدِكَ، تَطُولُ بِهِ أَعْمَارُنَا فِي طَاعَتِكَ، مَعَ اللُّطْفِ وَالحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ والسلامة، وَاخْتِمْ لَنَا عِنْدَ حُضُورِ آجالِنَا بِخَاتِمَةِ العَارِفِينَ بِكَ، الصَّادِقِينَ فِي حُبِّكَ، وَالمَحْبُوبِيْنَ عِنْدَكَ، وأَقِمْنَا عَلَى مُرَادِكَ، وَمَتِّعْنَا بِلَذَّةِ مُنَاجَاتِك، وَاسْتُرْ قَبَائِحَنَا عَنْ عِبَادِكَ، فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ لِقَائِكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ، مِمَّا لا يُنْجِينَا مِنْهُ إِلا عَفْوُكَ، وَلا تَسَعُهُ إِلا مَغْفِرَتُكَ وَحِلْمُكَ **يا كريم** .

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِرَحْمَةٍ مِنْكَ تَهْدِي بِهَا قُلُوبَنَا، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثَنَا، وَتُصْلِحُ بِهَا أُمُورَنَا، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلَنَا، وَتُؤَمِّنُ بِهَا مُسْتَقْبَلَنَا، وَتُدْخِلُنَا بِهَا فِي رِضَاكَ يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ قَوِّي فِي الخَيرِ وَالطَاعَاتِ عَزائِمَنَا، وَسَدِدْ أَقْوَالَنَا وَأَعْمالَنَا، وَارْفَعْ مَقامَنَا، وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ شَّرٍ وَمَعْصِيَةٍ وَضَيْرٍ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِينَ وَلا مُضُلِينَ، سِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ، حَرْباً عَلَى أَعْداءِكَ، نُحِبُ بِحُبِكَ النَّاسَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِك مَنْ عَادَاكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ العَصَبِيَّةِ الَّتِي تُعْمِي، وَالمَصَالِحِ الَّتَي تُقْصِي، وَالأَهْوَاءِ الَّتِي تُنْسِي، وَلَا تَقْطَعْ رِفْدَكَ وَتُوفِيقَكَ عَنَّا، وَاجْعَلْ مَا تُعْطِيهِ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سُلَّماً لِبُلُوغِ مَرْضَاتِكَ **يا كريم**.

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ انْصُرِ الإِسْلامَ وَأَعِزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَلُمَّ شَعْثَ الْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدْ كَلِمَتَهُمْ وَصُفُوفَهُمْ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوحِيدِ وَتُوحِيدِ الكَلِمَةِ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَعْدَاءِ دِينِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، وَاخْذُلْهُمْ وَلَا تُبَلِّغْهُمْ آمَالَهُم، يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِم، اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا وَعَنْ بَلَدِنَا وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَبُلْدَانِهِمْ المصائب والمتاعب وَالغَلاءَ وَالرِّبَا وَالزِّنَا وَالزَّلَازِلَ وَالفِتَنَ وَالمِحَنَ والأمراض والأسقام والأوبئة مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وارفع

الظلم والجور والفساد عنهم ، وَاجْعَلْ هَذَا البَلَدَ أَمِناً مُطْمَئِناً مُسْتَقِراً فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، وَسَائِرِ بُلْدَانِ المُسْلِمِينَ **يا كريم**.

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا قَرَأْنَا مِنْ كِتَابِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي الأَوْقَاتِ، وَيَسِّرْ لَنَا الطَّاعَاتِ، وَاجْزِلْ لَنَا المَكْرُمَاتِ، وَاسْتَجِبْ لَنَا الدَّعواتِ، وَأَكْرِمْنَا بِشَفَاعَةِ سَيِّدِ السَّادَاتِ، يا بَدِيعَ الأَرْضِ وَالسَّماواتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍ، وَالفَوْزَ بَالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنْ النَّارِ، يَا كَرِيمُ يَا غَفَّارُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لا مُوَفِّقَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ إِلا أَنْتَ وَلا مُوفِّقَ لِلطَّاعَةِ إِلا أَنْتَ وَلا مَانِعَ وَلا ضَارَ وَلا نَافعَ إِلا أَنْتَ ، سَأَلْنَاكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمائِكَ الحُسْنَى وَبِصْفَاتِكَ العُلْيَا وَبِآيَاتِك العُظْمَى وَبِما أَنْزَلْتَهُ عَلَى قَلْبِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ أَسْرَارِ الآيَاتِ وَأَسْرَارِ العَطَايَا وَالمَواهِبِ العُظْمَى سَأَلْنَاكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَهَبَ لَنَا مِنْ تِلْكَ العَطَايَا وَالمَوُاهِبِ الفُتُوحَاتِ وَالمُنُوحَاتِ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الحَبِيْبِ نَصِيباً يَصْلُحُ بِهِ حَالُنَا فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى، اللَّهُمَّ يَا مَنْ لا يَسْتَجِيبُ غَيْرُكَ اسْتَجِبْ لَنَا دَعَوَاتِنَا وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ بِإِجَابَاتِنَا

وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ سَاعَتَنَا هَذِهِ مَنْ أَفْضَلِ السَّاعَاتْ وأجزل لنا فيها الخيرات والعطايا والهبات **يا كريم**.

يا أكرم الأكرمين يا حنان يا منان يَا ذَا الجَلَالْ وَالإِكْرَامْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ زِيَادَةً فِي الدِّينِ، وبَرَكَةً فِي العُمْرِ، وَصِحَّةً فِي الجَسَدِ، وَسَعَةً فِي الرِّزْقِ، وَتَوْبَةً قَبْلَ المَوتِ، وَشَهَادَةً عِنْدَ المَوتِ، وَمَغْفِرَةً بَعْدَ المَوتِ، وَعَفْواً عِنْدَ الحِسَابِ، وَأَمَاناً مِنَ العَذَابِ، وَنَصِيباً مِنَ الجَنَّةِ، وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ يا أكرم الأكرمين، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَإِخْوَانِنَا، وَأَخَوَاتِنَا، وَأَعْمَامِنَا وَعَمَّاتِنَا، وَأَخْوَالِنَا وَخَالَتِنَا، وَمَشَايِخِنَا وَأَصْحَابِنَا، وَأَزْوَاجِنَا وَمحِبِينا وَمحْبُوبَنَا وَذَوِي الحُقُوقِ عَلَيْنَا، وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلِيْنَا، أَوْ أَسَأْنَا إِلَيْهِ، وَأَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنَا، وَجَمِيعَ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ والمؤمنين والمؤمنات يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ النَّارِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَالمَنْظُورِ إِلَيْهِمْ فِيهَا بِعَينِ الرَّحْمَةِ، وَالمُفَاضِ عَلَيْهِمْ جَزِيلَ العَطَايَا وَالمِنَحِ وَالمَوَاهِبِ يا رب العالمين. وَأَوْصِلِ اللَّهُمَّ بِمِثْلِ مَا قَرَآنَا مِنْ كِتَابِكَ هَدِيَةً وَاصِلَةً إِلَى رُوحِ نَبِيِّكَ وَمُصْطَفَاكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وجميع إخوانه من الأنبياء

والمرسلين، ثُمَّ إِلَى رُوحِ آلِهِ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَئِمَةِ المَذَاهِبِ الإِسْلامِيَةِ وَمُقَلِّدِيهِمْ ، وَإِلَى رُوحِ الفُقَهَاءِ وَالمُحَدِّثِينَ وَالمُفَسِّرِينَ وَخُدَّامِ شَرِيعَةِ سَيِّدِ المُرْسَلِين، وَإِلَى رُوحِ أَئِمَةِ السُلُوكِ والتربية وَمُحِبِيهِمْ وَمُرِيدِيهِمْ، وَإِلَى رُوحِ كُلِّ وَلِيٍّ فِي عَالَمِ الظَاهِرِ وَالبَاطِنِ، وَإِلَى أرواحِ مَشَائِخِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَمَنْ أَحْسَنَ إِلِيْنَا، وَإِلَى رُوحِ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِلَى رُوحِ ذَوِي الحُقُوقِ عَلَيْنَا وَمَنْ أَوْصَانَا بِالدُّعَاءِ، أَنَّ اللهَ يَغْفِرْ لَهُمْ، وَيَرْحَمْهُمْ وَيُعَافِهِمْ وَيَعْفُ عَنْهُمْ، وَيُكْرِمْ نُزُلَهُمْ، وَيُوَسِّعْ مُدْخَلَهُمْ، وَيَرْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ، وَيَجْعَلِ مَنَازِلَهُمْ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

"سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

الفهرس



اقرأ باسم ربك
يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
رباط الإمام علي بن عمر الأهدل
للعلوم الإسلامية والتربوية